

### محتوى العدد

- ملف العدد: الدولة الوطنية والتحديات الدولية الراهنة  
العولمة والسيادة الوطنية  
د. مازن غرايبة أستاذ بجامعة الكويت  
العولمة- الدولة - ومفهوم السيادة  
د. عبد الكريم كيش أستاذ علوم سياسية- قسنطينة  
تأثير التحولات السياسية الدولية في ظل الثورة المعلوماتية على سيادة الوطنية والقرار السياسي في الجنوب.  
د. جمال علي زهران رئيس قسم العلوم السياسية ببورسعيد جامعة قناة السويس  
نظام الاختراق والتغلغل ونشوء الظاهرة الإرهابية في الجزائر  
د. عمار بن سلطان أستاذ العلوم السياسية- الجزائر  
الأمن الوطني في ظل التحولات الدولية الراهنة  
د. محمد شلبي أستاذ العلوم السياسية - الجزائر  
التحديات التي تواجه الدول القطرية العربية وإعلامها  
د. أديب خضور أستاذ في قسم الاعلام بجامعة دمشق  
العولمة وأثرها في الخصوصية الثقافية  
د. عبد الله بوجلال عميد كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة

### Issue Contents

- ملف العدد: الدولة الوطنية والتحديات الدولية الراهنة  
العولمة والسيادة الوطنية  
د. مازن غرايبة أستاذ بجامعة الكويت  
العولمة- الدولة - ومفهوم السيادة  
د. عبد الكريم كيش أستاذ علوم سياسية- قسنطينة  
تأثير التحولات السياسية الدولية في ظل الثورة المعلوماتية على سيادة الوطنية والقرار السياسي في الجنوب.  
د. جمال علي زهران رئيس قسم العلوم السياسية ببورسعيد جامعة قناة السويس  
نظام الاختراق والتغلغل ونشوء الظاهرة الإرهابية في الجزائر  
د. عمار بن سلطان أستاذ العلوم السياسية- الجزائر  
الأمن الوطني في ظل التحولات الدولية الراهنة  
د. محمد شلبي أستاذ العلوم السياسية - الجزائر  
التحديات التي تواجه الدول القطرية العربية وإعلامها  
د. أديب خضور أستاذ في قسم الاعلام بجامعة دمشق  
العولمة وأثرها في الخصوصية الثقافية  
د. عبد الله بوجلال عميد كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة

# المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية



دورية علمية دولية محكمة، تصدرها

كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر3

العدد الأول

ديسمبر 2013

الرقم الدولي المعياري للدورية

ردمد: 2115-1111

## المراسلات

العنوان: هيئة تحرير المجلة، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

11 شارع دودو مختار، بن عكنون، 16028

(ص. ب. 62، الأبيار) - الجزائر

البريد الإلكتروني: [journal.psir@gmail.com](mailto:journal.psir@gmail.com)

الموقع الإلكتروني: [www.univ-alger2.dz](http://www.univ-alger2.dz)

أنجز طبعة على مطابع

ديوان المطبوعات الجامعية

1، الساحة المركزية- بن عكنون

الجزائر

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

تعبّر المواد المنشورة عن وجهات نظر وأراء كاتبها ولا تتحمل المجلة

أو المؤسسة التي تصدرها أية مسؤولية في ذلك

# المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية



الرئيس الشرفي للمجلة: أ.د. رابح شريط:

مدير جامعة الجزائر3

-مدير المجلة مسؤول النشر: أ.د. بلقاسم إيراتني

عميد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

## الهيئة الشرفية

أ.د. عمار بوحوش (كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3)

أ.د. كليمنت. م. هنري (جامعة تكساس أوستن، الولايات المتحدة الأمريكية)

أ. وليد سليم عبد الحي (جامعة اليرموك، الأردن)

أ. سكيينة دامية (كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3)

## هيئة التحرير:

مدير التحرير: أ.د. جفال عمار

الأعضاء: أ.د. محمودي عبد القادر

د. مسعود شعنان

# المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية



الرئيس الشرفي: أ.د رايح شريط، مدير جامعة الجزائر

رئيس شرفي: أ.د. بلقاسم اراتي، عميد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة  
الجزائر 3

رئيسة التحرير: أ.د. جفال عمار: رئيس مخبر البحوث والدراسات في العلاقات الدولية

## اللجنة العلمية للملتقى والاستشارية:

- أ.د. عمار جفال: رئيس مخبر البحوث والدراسات في العلاقات الدولية  
أ.د اسماعيل ديش: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3  
أ.د. بلقاسم بومهدي: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3  
أ.د. عبد العزيز جراد: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3  
أ.د. فاطمة الزهرة فيلاي: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3  
أ.د. محند برقوق: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3  
أ.د. حسين بوقارة: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3  
أ.د. محمودي عبد القادر: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3  
د. الشاذلي قويدري: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3  
أ.د. سعيد بومعيزة: كلية الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 3  
أ.د. جمال بوعجيمي: كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 3  
أ.د. عبد الحفيظ ديب: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3  
أ.د. مسعود شعنان: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3

## اللجنة التقنية:

د. بن خرف الله الطاهر (متابعة انجاز العمل)

السيد مسعود لشهب.

# المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية



المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية دورية علمية دولية محكمة نصف سنوية، صدر أول عدد لها سنة 1984، تهدف إلى تنمية الدراسات النظرية والتطبيقية في مجال تخصصها، من خلال نشر الأوراق البحثية ذات الجودة العلمية، ومما تعنى به المجلة أنها تعرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها، وقراءة للكتب المتميزة والتقارير الجديدة. بالإضافة إلى نشر أعمال الملتقيات والمحاضرات والندوات وورش العمل التي تنظمها كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

وهي وسيلة اتصال وتبادل للمعارف والخبرات بين نخبة الباحثين في مختلف الجامعات الوطنية والأجنبية وآلية للتعريف بنشاط مخبر و فرق البحث المختصة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية على الصعيدين الوطني والدولي.

كما يكمن الهدف الرئيسي من إصدار المجلة في تطوير تخصص العلوم السياسية ليصبح حقلا علميا مستقلا عن التخصصات الأخرى، إن بمناهجه أو مواضيعه أو الغايات التي يسعى لتحقيقها.

وفي مقام ثان أن يتم ربط النتاج العلمي الفكري الخاص بهذا الحقل بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، في نطاق انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي وإسهامها في مجهودات التنمية الوطنية.

## شروط النشر:

- ❖ تقبل المجلة الدراسات والبحوث والمقالات في موضوع تخصصها والتي تتوفر فيها الشروط المتعارف عليها في المجلات العلمية، الأكاديمية كأصالة الموضوع واعتماد المنهج العلمي وسلامة اللغة وأسلوب البحث.
- ❖ أن تكون مبتكرة ولم يسبق نشرها ولم ترسل للنشر إلى جهات أخرى.
- ❖ يجب أن تكون حجم المادة المرسلة بين 3000 إلى 7000 كلمة بما فيها قائمة المراجع والهوامش أي (بين 10 الى 25 صفحة بمعدل 300 كلمة / صفحة) وضرورة ارفاقها بملخصات باللغات الثلاث (العربية، الفرنسية، الإنجليزية) بما لا يتجاوز 10 اسطر لكل ملخص، مع ذكر 3 الى 5 كلمات مفتاحية.
- ❖ تكتب النسخة باللغة العربية وفق برنامج (Microsoft word) بخط (Simplified Arabic) مقاس 14، أما باللغة الأجنبية بخط (Times New Roman) مقاس 12. وأن تتضمن الصفحة الأولى اسم ولقب الباحث ودرجته العلمية ورتبته المهنية، مؤسسة الانتساب، وبيده الالكتروني.
- ❖ تخضع الأعمال المرسلة بعد الفحص الأولي لهيئة التحرير إلى تحكيم من قبل خبراء وباحثين من ذوي الاختصاص بناء على قاعدة التقييم المزدوج وبطريقة سرية، ويخطر أصحابها بالرد قبولاً أو رفضاً أو بطلب تعديلات عن طريق البريد الالكتروني.
- ❖ لا ترد المادة المرسلة إلى أصحابها، سواء نشرت أم لم تنشر

## الافتتاحية

تضاف هذه المجلة إلى رصيد جامعة الجزائر من الدوريات العلمية المتخصصة كإضافة معرفية جادة تمكن الباحثين من نشر آراءهم وإبراز مواقفهم بخصوص القضايا ذات الصلة باختصاصهم. ومما يعزز مكانة هذه المجلة صدورها عن أعرق الكليات الجزائرية في ميدان العلوم السياسية، ذات الكفاءات العالية في مجال البحث والتكوين فضلا عن الصرامة المعهودة لديها عند اقتناء المواضيع للنشر.

أملني أن يتواصل هذا الجهد في سبيل ترقية البحث العلمي والتعريف بالإنجازات العلمية بما يتيح الاستفادة منها ونشرها على أوسع نطاق.

والله المستعان

مدير الجامعة  
أ.د. رابح شريط

ملف العدد: الدولة الوطنية والتحولت الدولية الراهنة

المقالات		
العولة والسيادة الوطنية	د. مازن غرابية أستاذ بجامعة الكويت	29-13
العولة- الدولة – ومفهوم السيادة	د. عبد الكريم كيبش أستاذ علوم سياسية- قسطنطينة	55-31
تأثير التحولات السياسية الدولية في ظل الثورة المعلوماتية على سيادة الوطنية والقرار السياسي في الجنوب.	د. جمال علي زهران رئيس قسم العلوم السياسية ببورشعيد جامعة قناة السويس	91-57
نظام الاختراق والتغلغل ونشوء الظاهرة الإرهابية في الجزائر	د. عمار بن سلطان أستاذ العلوم السياسية- الجزائر	146-93
الأمن الوطني في ظل التحولات الدولية الراهنة	د. محمد شلبي أستاذ العلوم السياسية - الجزائر	176-147
التحديات التي تواجه الدول القطرية العربية وإعلامها	د. أديب حضور أستاذ في قسم الاعلام بجامعة دمشق	191-177
العولة واثرها في الخصوصية الثقافية	د. عبد الله بوجلال عميد كلية الشريعة واصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر قسطنطينة	245-193

## كلمة رئيس مخبر البحوث والدراسات السياسية

يتضمن هذا العدد حصريا، الموضوعات المتناولة في الملتقى العلمي الدولي حول "الدولة الوطنية والتحولات الدولية الراهنة " الذي نظّمته كلية العلوم السياسية والاعلام لسنة 2003، وهو موضوع هام ذو صلة بالمخاض والتحولات الواقعة في العالم والتي لها انعكاسات وارتدادات على مختلف الدول الافريقية ومنها الجزائر.

والعمل هو باكورة منشورات الكلية التي ستسهر على المضي في نشر مثل هذه الاعمال العلمية التي تعزز المكتبة وتثري الإنتاج العلمي لتكون رافدا للتراكم والتحصيل المعرفي، والسبب في إعادة نشر أعمال هذه الملتقى لاحتواء الملتقى لمساهمات قيمة لدراسة موضوع الدولة الوطنية والتحولات الدولية خاصة العولمة، التي لازالت موضوع الساعة في مجال العلوم السياسية، فهو مثير جدل ونقاش لدى علماء السياسة والسياسيين، إضافة على انه الفضاء الفاعل "الدولة الوطنية" ومستقبلها في عالم يشهد تحولات عميقة.

وفي ظرف يدعونا جميعا إلى وقفة تأمل، ومراجعة متأنية للمفاهيم والمصطلحات والمناهج، إزاء ما يجري من متغيرات في القيم ومتحولات في المواقف، ومستحدثات نظرية، كل ذلك، تحت ضغوط ومسميات مختلفة، مثل العولمة، واقتصاد السوق، وزوال الحدود التقليدية بين الدول الناجمة عن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إن هذه التحديات الجديدة تتطلب بعد النظر، وحسن التفكير، وغزارة المعلومات وهي عوامل متوفرة للباحثين المشاركين، الأمر الذي يؤهلهم لوضع حوصلة وتقييم مختلف التجارب الإنسانية الرفيعة وصراعها الطويل من أجل تكريس مفهوم الدولة الوطنية وزرع قيم النظام والنضال.

أن التطورات السياسية التي تشهدها المجتمعات البشرية تشير إلى أن هناك شيئاً من التوجه نحو أشكال التوحيد أو التعميم **Uniformisation** في صيغ التنظيم السياسي ويحدث ذلك ضمن سياق العولمة التي تشمل مختلف مناحي حياة الأمم، وعلى العموم، يمكن القول أن النقاش لا يبدو منصبا على مدى حتمية مثل هذا التعميم بقدر والغايات المتوخاة منه.

كما لا يفوت الملاحظ أن يلمس ذلك الفرق في الموقف من هذه العولمة، فهناك من جهة، بلدان "الشمال" التي تبدو فرديا أو جماعيا، صانعة لهذه العولمة، ومن جهة أخرى، بلدان "الجنوب" التي تبدي مخاوف منها، مكتفية في الكثير من الأحيان بالتركيز على سلبياتها.

فمن الطبيعي إذا، أن يشعر دارسو السياسة بالحاجة إلى محاولة رصد التغيرات الحاصلة في هذا المجال لتحليلها وفهمها متسائلين في الوقت ذاته عن مدى صلاحية جملة من المفاهيم وطرف التحليل المألوفة في علم السياسة، مع النظر أيضا في مدى صلاحية عدد من المفاهيم المستحدثة لعل في مقدمتها العولمة.

مع العلم أن بعض الباحثين يذهب إلى أن "التحدي المركزي لعصرنا" ليس هو الوصول إلى نهاية الدول الوطنية بل هو إعادة الاعتبار لغايات وأهداف الدولة الوطنية.

فالدولة وحكوماتها تظلان المؤسسة الوحيدة التي يستطيع المواطنون والناخبون مطالبتها بالسهر على العدالة والنهوض بالمسؤولية وتحقيق التحولات المطلوبة.

فالعولمة ليست كما يزعم بعض المتحمسين، أنها نظام دولي جديد تشكل بعد الحرب الباردة، مبني على توازنات ثلاث: التوازن ما بين الدول بعضها البعض، والتوازن ما بين الأسواق الكبرى والدول، والتوازن الطارئ ما بين الأفراد والدول، بل هي نظام يتجه من يوم لآخر نحو سيادة القوة وبسط النفوذ ذو الهيمنة.

ونشير إلى أن تلك التوازنات مرتكزة أساسا على ثورة المعلومات وطرق توصيلها، وبفضل ذلك أصبحت الشركات العالمية عابرة للحدود للدول، ومن ثم قادرة على أن تهدد سيادتها ونفوذها، فضلا على ذلك اقتصادها، كما أصبح الفرد المؤهل والمستوعب لتكنولوجيا الاتصال قادرا على ان يخطط وينفذ أعمالا، شرعية وغير شرعية، تتجاوز في كثير من الأحيان سيادة الدولة التي ينتمي إليها أو يقيم فيها.

ويذهب بعض الباحثين إلى أن السلطة في العقود القادمة ستكون من نصيب مصنعي المعلومات وليست من نصيب منتجها، أي المتحكمين في الآلة التكنولوجية، ومن ثمة بات من الضروري العمل من أجل انقاذ الدولة ومؤسساتها وتأهيلها للقيام بوظائفها الأساسية على ضوء هذه التطورات التكنولوجية الحديثة.

إن هذه التحديات الجديدة قد سرعت من وتيرة سير الأحداث، وآليات التفكير وأساليب صنع القرار، كما أعادت صياغة العلاقات الدولية، وفقا لمقتضيات الحال، والمتطلبات الاستراتيجية. وأدت إلى قراءة جديدة للتاريخ، يستحيل

بدونها توظيف تجارب الأمم والشعوب، في بناء الحضارات وتحقيق الرقي والتقدم للإنسانية جمعاء.

لقد ألتزمنا في تبويب المجلة للعدد 1 و2 بنفس المحاور التي جرت فيها أشغال الملتقى الخمسة، كما حافظنا على النص الكامل للمدخلات بناء على ما قدمه الأساتذة في الأقراص

رئيس التحرير